

## عيسى كاظم: مركز دبي المالي الأسرع نمواً عالمياً ونتوقع نتائج قياسية 2024



أكد عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي، أن المركز حقق أسرع معدلات نمو على المستوى العالمي متوقعاً أن يواصل تحقيق نتائج قياسية في نهاية العام الجاري، بما يرسخ مكانته مركزاً مالياً عالمياً في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا.

وقال كاظم: «إن مركز دبي المالي العالمي، يعتبر لاعباً فاعلاً ورئيسياً في تعزيز مكانة إمارة دبي وتنمية اقتصادها بإسهام يصل إلى نحو 6% من الناتج المحلي الإجمالي للإمارة، فيما المستهدف مضاعفة هذا الإسهام في غضون 10 الرامية لمضاعفة حجم اقتصاد دبي خلال العقد «D33» سنوات، بما يتماشى مع مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية المقبلة.

وأضاف كاظم، أن مركز دبي المالي العالمي سيلعب دوراً حيوياً وفاعلاً في تحقيق هذه الاستراتيجية، بما يعزز من مكانة الإمارات واحدة من أفضل ثلاث مدن للأعمال والاستثمار في العالم، مشيراً إلى أن المركز يستحوذ على حصة كبيرة من القطاع المالي والمصرفي في دبي بنسبة إسهام يصل إلى 50% من الناتج المحلي الإجمالي.

## • للقطاع دور كبير

وأشار إلى احتفال المركز بمرور 20 عاماً على إنشائه، ودوره الكبير في تنمية وتطوير القطاع المالي والمصرفي، إضافة إلى إسهامه في دعم وتيرة نمو اقتصاد دبي، لافتاً إلى أن المركز حقق إنجازات كبيرة طوال هذه الفترة مع تضاعف حجم الإنجازات خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح كاظم، أن عدد الشركات النشطة في المركز تضاعف خلال الأربع سنوات الماضية من 2500 شركة إلى أكثر من 5500 شركة، إضافة إلى نمو عدد الوظائف الجديدة بنسبة 60% خلال 4 سنوات، ليرتفع العدد الإجمالي إلى أكثر من 41.5 ألف شخص يعملون في المركز مع نهاية العام الماضي، وبنسبة 15% مقارنة بالعام 2022

## • عام استثنائي

وقال محافظ مركز دبي المالي العالمي، إن 2023 كان عاماً استثنائياً نجح مركز دبي المالي العالمي خلاله في تحقيق نتائج قياسية على صعيد العمليات التشغيلية والمؤشرات المالية بما يرسخ مكانة دبي بصفتها المسهم الإقليمي الأبرز في قطاع الخدمات المالية العالمية.

وذكر عيسى كاظم، أن المركز شهد ترخيص 1451 شركة جديدة في العام الماضي بمعدل نمو بنسبة 26% على أساس سنوي، كما زادت إيرادات المركز إلى 1.3 مليار درهم بنمو 23%، وارتفعت الأرباح التشغيلية 27% إلى 859 مليون درهم.

وتوقع كاظم، أن يحقق المركز نتائج قياسية في نهاية العام الجاري، وذلك انعكاساً للنتائج الواعدة المحققة في شهري يناير وفبراير من العام الجاري، حيث استطاع المركز تحقيق جميع الأهداف الموضوعية فيما يتعلق بالمؤشرات التشغيلية والمالية، لأول شهرين من العام

## • تنوع الشركات

ولفت إلى أن مركز دبي المالي العالمي نجح في تنوع الشركات المستقطبة من الناحية الجغرافية وأيضاً من ناحية القطاعات التي تعملها فيها، لافتاً إلى تحقيق شركات التكنولوجيا المالية والابتكار أكبر معدل نمو بزيادة نسبة 30% لتصل إلى أكثر من 900 شركة

ويقدر إجمالي عدد شركات الخدمات المالية والابتكار النشطة العاملة في المركز نحو 1674 شركة مقارنة مع 1369 % في عام 2022، بزيادة قدرها 22

وأشار كاظم، إلى نجاح المركز في استقطاب عدد هائل من صناديق التحوط تحت مظلة إدارة الأصول والثروات، والتي تضم أكثر من 350 شركة عاملة في هذا المجال من دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، لافتاً إلى وجود اهتمام كبير من صناديق تحوط في أوروبا وأمريكا، للانتقال إلى مركز دبي المالي وتأسيس فروع لها.

ويتواجد حالياً 50 شركة مرتبطة بصناديق التحوط ضمن المنظومة البيئية لقطاع إدارة الثروات والأصول في مركز دبي المالي العالمي مع تأسيس 15 شركة في عام 2023

## • عوامل إيجابية

ولفت عيسى كاظم، إلى أن جزءاً كبيراً من النمو الذي حققه مركز دبي المالي العالمي يرجع إلى نمو المنطقة، والتي يقدر ناتجها المحلي الإجمالي بنحو 12 تريليون دولار، فضلاً عن امتلاك المركز لأفضل البنى التحتية الموجودة في المنطقة، وأفضل القوانين والتشريعات والأنظمة، وجميعها عوامل أسهمت في تسريع وتيرة النمو. وأوضح، أن من بين العوامل الإيجابية التي تم تطويرها وتنميتها على مدى 20 عاماً، هو زيادة معدلات الثقة من خلال سلطة دبي للخدمات المالية، ووجود محاكم مركز دبي المالي، ليصبح بذلك المركز المالي الأكثر تميزاً في المنطقة. (وام)